

## شرح العشماوية (٤١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل تعمد ان يصلی الرباعية خمس ركعات فهل تبطل صلاته بهذه الزيادة التي تعمدتها - [00:00:00](#)

نعم تبطل احسنت. تعمد ان يكرر الفاتحة فهل تبطل الصلاة لا تبطل احسنت وقد اساء. ضحك في صلاته غلبة فهل تبطل صلاته كان جالسا في التشهد فسهي وشرب ماء كان بجواره من غير فقه - [00:00:19](#)

كثير فهل تبطل صلاته بشربه سهوة لا تبطل احسنت ويسجدون بالسهو فان تأمل ذلك فهل تبطل صلاته؟ تعمد الشرب نعم تبطل احسنت. ابتلع بقية الطعام بين اسنانه وهو يصلی. فهل تبطل صلاته - [00:00:44](#)

لا تترك. لا تبطل. سأله الامام فلم يسجد الا سجدة واحدة فسبح به المأمورون فلم يفهم. فقال له احدهم سجدت واحدة قال سجدت واحدة. فهل تبطل هذا الذي تكلم لا تطب لا تبطل احسنت - [00:01:09](#)

غله قيء طاهر يسير ولم يزدرد اي لم يبتلع منه شيئا هل تنقل اليك صلاته احسنت بارك الله فيكم. تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:33](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالباري العشماوي رحمة الله بباب السجود السهو السجود قبل سلامه ان نقص سنة مؤكدة يتشهد لها ويسلم منها وان زاد سجد بعد سلامه وان - [00:02:00](#)

قبل سلامه لانه يغلب جانب النقص على جانب الزيادة. والساهي في صلاته على ثلاثة اقسام. فتارة يسهو عن نفسه طرد من فرائض صلاته فلا يجبر بسجود السهو ولابد من الاتيان به. فان لم يذكر ذلك حتى سلم وطالت صلاته ويبتدأها - [00:02:20](#)

وتارة يسهو عن فضيلة من فضائل صلاته كالقنوت ربنا ولك الحمد او تكبيرة واحدة او شيء بذلك فلا سجود عليه في شيء من شيء من ذلك قبل سلامي بطلت صلاته ويبتدئها. وتارة عن نقص من سنن الصلاة مع ام القرآن او - [00:02:40](#)

او التشهدين او الجلوس لهما وما اشبه ذلك فليسجد لذلك ولا يفوت السجود البعدي ويسلام ولو ذكره بعد ان صلاته ولو قدم السجود البعدية واخر السجود القبلية اجزاء ذلك ولا تبطل صلاته على المشهور ومن لم يدرى ما صلى ثلثا او - [00:03:00](#)

اثنتين فانه يبني على الاقل ويأتي بما شك فيه ويسلام بعد سلامه والله اعلم. احسنت بارك الله فيكم. لما انها رحمة الله الكلام مع المفسدين تأتي الصلاة شرع يذكر احكام سجود السهو. قال باب سجود السهو. وهو سجدة - [00:03:20](#)

يأتي بهذا المصلي لجبر الخل الواقع في صلاته بزيادة او نقص او شك. ومشروعيته من محاسن الشريعة فان النسيان لا يسلم منه احد. ولابد من وقوعه في هذه العبادة العظيمة. وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم لبشريته. قال صلى الله - [00:03:40](#)

وسلم كما في الصحيحين انما انا بشر مثلكم. انساك ما تنسون. وفيه جبر للنقصان وترغيم للشيطان الذي هو سبب النسيان والسهو وفيه ارضاء للرحمي باتمام عبادته وتدارك طاعته قال رحمة الله - [00:04:00](#)

وسجود السهو سجدة. لا اكثرا ولا يعقل ولو تعدد السهو يصدر السجدين ولو تعدد السهو قال قبل سلامه ان نقص امكانيات سورة بعد الفاتحة او يترك التشهد وهو خاص بنقص السنن - [00:04:25](#)

فلا يسجد لنقص واجب كركوع بل لابد من الاجتياز به. ولا لترك فضيلة كقنوت الصبح وقول ربنا ولك الحمد. بل من هدد لترك فضية قبل السلام بطل صاتو البوسفور كما سبق في باب مفسدات الصلاة وكما سينبه المصنف عليه في هذا الباب - [00:04:47](#)

ولا يسدل لترك سنة خفيفة كتكبيرة واحدة او تسمية واحدة سنة مؤكدة ويتشهد لها قال واصبروا تساوي سجدة ثانية قبل سلامه

ان نقص سنة مؤكدة قال ويتشهد لها اي بسجدي السهو بعد ان يسجدهما - 00:05:07

والتشاور بعد سجدي السهو ورأت فيه احاديث لم تثبت كما ذكر الحافظ مع ابي البر في الاستذكار لكن قال به رآها باجتماعها ترتفع الى درجة الحسن. ثم انه صح ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله. وفي التشهد عقب - 00:05:36

على سنة السلام. من كونه عقب تشهد. وقيل في المذهب تكرار التشهد كما مشهورة انه يتشهد بعد سجدي السهو. قالوا يسلم منهما 00:05:56 لانه جابر للصلة بخلاف سجود التلاوة فانه لا يسلم منه

والسجستان حكمهما السنوية سواء قبل السلام ام بعد السلام؟ هذا شروط المذهب. وقيل بوجوب القبلي قال وان زاد سجد بعد سلامه 00:06:20 وان زاد سجد بعد السلام. اذا النقص يسدد له قبل السلام. والزيادة - 00:06:20

يسعد الله بعد السلام. الدليل على السجود قبل السلام للنقص حديث عبدالله بن مالك بن بحينة هكذا تتطقه بتتوين مالك حديث 00:06:45 عبدالله بن مالك بن بحينة وبين بعد مالك تكتبه بابات همزتها

لان عبد الله هو ابن مالك وابن بحينة. فمالك ابواه ابو حية امه وهي زوجة مالك اذا قرأ بدون تتوين اي باطافة مالك الى بحينة فسد 00:07:03 المعنى واقتضى ان يكون مالك ابنا لبحينة وهذا غلط - 00:07:03

وانه زوجها. فتقول حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة. وفي الاعراب تعرّب كلمة ابن في ابن طحينة لاعراب عبدالله على انه بدل منه 00:07:24 وهو عطف بيان تقول هو عبدالله بن مالك بن بحينة - 00:07:24

ابن وتقول حديث عبد الله ابن مالك ابن بحينة على انه بدر او عصف بيان من عبد الله ونوي العلم قبل ابن سلول. وابن بحينة ودع 00:07:44 عنك الفضول. واكتبوا بالالف. واعني بل - 00:07:44

اذا دليل السجود قبل السلام من النقص حديث عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين 00:08:06 او لبيين ولم يجلس. هذا نقص لي التشهد - 00:08:06

قال حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليميه وكبر وهو جالس وسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. ودليل السجود بعد السلام 00:08:26 للزيادة حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي ركعتين احدى صلاته العشي - 00:08:26

الظهر او العصر. ركعتين ثم سلم الحديث. وفيه ان ذا اليدين نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى انه صلى الرباعية ركعتين فاتم صلى 00:08:51 الله عليه وسلم صلاته وسلم ثم سجد للسهو بعد السلام. اين زيادته - 00:08:51

في هذا الحديث السلام الاول. احسنت. السلام الاول كان في اثناء الصلاة. يعني لما سن من الصلاة وتمت وفرغ منها. انظر الى 00:09:11 الصلاة زينة فيها سلام في وسطها - 00:09:11

قال وان نقص وزاد سجد قبل سلامه لانه يغلب جانب النقص على جانب الزيادة ووجهه ان السجود للنقص جبر للخلل الواقع في 00:09:30 الصلاة. فكان اكمل الى البعدي ومبادرة بذير الصاد قبل اتمامها اولى من تأخير الجابر. من يذكر سورة - 00:09:30 لاجتماع النقص والزيادة قام في الجلوس الاول. نعم احسنت احسنت بارك الله فيك. احسنت صحيح فتح الله لك. صورة اجتماع 00:09:57 النفس وزيادة التي ذكرها الشيخ ابو رقية ان يترك التشهد والجلوس له هذا نقص ويزيد ركعة في الصلاة هذه زيادة ثم اخذ -

رحمه الله يفصل ما سبق فقال والسعى في صلاته على ثلاثة اقسام تارة يسهو عن نقص فرض من فرائض الصلاة كأن ينقص ركوعا او 00:10:35 ينقص سجودا او ينقص ركعتان بكمالها برکوعها وسجودها - 00:10:35

قال فلا يجبر بسجود السهو. الفريضة لا يجبر بسجود السهو. قال ولا بد من الاتيان به لابد من الاتيان بهذا الذي تركه من من رکوع او 00:10:54 سدود او ركعة قال وان لم يذكر ذلك حتى سلم وطال بطلت صلاته ويبتدأها - 00:10:54

اذا طال الفصل بعد السلام فانه يعيده الصلاة. وخسر المؤلف رحمه الله على ما رأه له بمختصره ومحل تفصيل فيما هو فوق هذا المتن 00:11:14 المختصر. قال وتأارة يسهو عن فضيلة من فوائد - 00:11:14

الصلوة مثارة يسهو عن فضيلة من فضائل صلاته كالقنوت. وربنا ولك الحمد وتكبيرة واحدة وسبل ذلك فلا السجود عليه في شيء من ذلك. وممتنى سجد لشيء من ذلك قبل سلامه بطلت صلاته؟ لماذا؟ لانه زاد فيها عمدا - [00:11:34](#) ما ليس منها قال ويبيتها اي باحرام جديد قالوا تارة يسهو عن سنة وكما سبق اسجد لنقص شيء خاص بالسنن وتعرف ان يسهو عن سنة من سمع صلاته. كالسورة مع ام القرآن. اي السورة التي تقرأ بعد ام القرآن في - [00:11:54](#) اقصد انه ساء عن السورة وحدها والفاتحة. قرأ الفاتحة وسأله عن السورة. قال او تكبيرتين او التشهدين ومثلهما التشهد الواحد او الجلوس لهما وما اشبه ذلك من ترك السؤال المؤكد لأن يترك الجهر. مثلا اسر في صلاة جهرية. فهذا ترك سنة مؤكدة هي الجهر - [00:12:23](#)

قال فيسجد لذلك يعني بشرط القرب. فان طال لم يسجد في القبلي اذا طال الفصل فانه لا يسجد في القبلين قال ولا يفوت البعدى بالنسیان. ويستند ولو ذكره بعد شهر من صلاته. وذكر الشهر ليس تحديدا بل ولو ذكر - [00:12:49](#) ترى هو بعد عام كما قال ابن عاشر واستدرك القبلية مع قرب السلام واستدرك المادي ولو من بعد عام قال ولو قدم السجود القبلية. اي سجده قبل السلام او اخر السجود القبلية. اي سجده بعد السلام. اجزاء - [00:13:12](#) ذلك ولا تبطل صلاته عن مشهور. سواء فعل ذلك عمدا ام سهوى فالصلوة صحيحة. ولو تأمل تقدير البعدى او تعمد تأخير القبلي او تأخير السجود القبلي: الا ان المشهور في المذهب ان تعمد تقديم حرام - [00:13:32](#) وان تعمد التأخير مكروه ان الحكم الوضعي ان الصلاة صحيحة. والحكم التكليفي ان تعمد تقديم السجود البعدى حرام وان تعمد تأخير السجود القبلي مكروه. قال خليل في مختصره وصح ان قدم او اخر - [00:13:52](#) ايصال صحيحة ان قدم او اخر ولو فعل ذلك عمدا. وعبارة خليل هذه وصح ان قدم وآخر صارت مثلا فكلما يتسامح في تقديمها وتأخيره ولو في غير الشرعيات يقال فيه وصح ان قدم او اخر - [00:14:11](#) ثم قال رحمة الله ومن لم يدرى ما صلى ثلاثا او اثنتين فانه يبني على الاقل ويأتي بما شك فيه ويسلامه. السهو قد يكون بنقصان او بزيادة او بشك. فإذا - [00:14:30](#) ولا شك فانه يبني على اليقين الذي هو الاقل. فإذا شك مثلا هل صلى ثلاثا او اربعة فانه يجعلها ثلاثة ويتم صلاته ويسلامه. اذا شك هل صلى ثلاثا او اثنتين؟ يجعلها اثنتين ويتم صلاته ويسلامه - [00:14:49](#) ومحل وصول السهو على المذهب بعد السلام. لماذا؟ قالوا لاحتمال ان يكون قد فعل ما شك فيه سيكون قد اتى فيكون ما اتى به زيادة في نفس الامر. لاحتمال ان يكون قد فعل ما شك فيه. المثال هو شك ان صلى اثنتين ام ثلاثة - [00:15:09](#) وبني على اليقين الذي هو الاقل بنى على اثنتين وقد يكون اصلا في الثالثة فيكون ما اتى به زيادة في نفس الامر. والزيادة يسد لها بعد السلام هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك. نعم شيخنا. عليكم احسن الله. شيخ معنى قولهم سنة الخليفة - [00:15:30](#)

السنن نوعان سنة ثقيلة وسنة خفيفة السؤال الثقيلة المؤكدة ثمانى سنن وهي مجموعة في قول الناظم سينان شينان كذا جيمان تأن عد السنن الثمانى السر والسورة السر والسورة بعد الفاتحة شينان التشهدان - [00:16:00](#) الجار والجلوس للتشهد. كآل التكبير والتسميع. هذه الثمان هي السنن المؤكدة واما باقي السنن فحكمها حكم مندوب لا يسند لها كما قال ابن عاشر هذا اكذ لما ذكر هذه الثمان قال - [00:16:31](#) هذا اكذ وبالباقي كالمندوب في الحكم بدا. فالذى يرسل له انما هو السنن المؤكدة نعم احسن الله اليك. الدعاء في المكروهات ما فهمت وقبل نعم الدعاء قبل التشهد الاول كيف يكون؟ نعم. رفع الامام - [00:16:54](#) من السجدة الثانية في الركعة الثانية. وجلس للتشهد. المشروع ان تقول التحيات لله الى اخر التشهد فالاشتغال بالدعاء قبل التشهد هذا مكروه. ان يشتغل بالدعاء ثم يقول التحيات لله هذا مكروه - [00:17:26](#) بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله

00:17:48 - خير عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته